ضمن منافسات دوري الأمم الأوروبية

رونالدو يحسم موقعة سويسرا.. وإسبانيا تفلت من ضربة التشيك

فرحة لاعبي البرتغال

قاد كريستيانو رونالدو، قائد البرتغال، منتخب بلاده لفوز عريض على حساب سويسرا، برباعية نظيفة، في المباراة التي جمعت الفريقين في الجولة الثانية من مرحلة المجموعات بدوري الأمم الأوروبية.

سجل رباعية المنتخب البرتغالي كل من ويليام كارفالو (15)، كريستيانو رونالدو (35 و40)، وجواو كانسيلو (68).

بهذا الفوز رفع منتخب البرتغال رصيده إلى 4 نقاط بصدارة المجموعة الثانية، فيما ظل المنتخب السويسري بالمركز الرابع والأخير بدون نقاط.

البداية جاءت مبكرة من الضيوف حيث نجح سيفيروفيتش في تسجيل الهدف الأول بالدقيقة الثامنة من بداية اللقاء، بعد ركنية نفذها شاكيري، لكن بعد العودة إلى تقنية الفيديو، ألغى الحكم الهدف لوجود لمسة يد على المهاجم السويسري.

وتمكن المنتخب البرتغالي من تسجيل هدف اللقاء الأول بعد مرور 15 دقيقة، بعد ركلة حرة سددها رونالدو من خارج المنطقة مباشرة باتجاه المرمى، ليتصدى لها الحارس كوبيل وترتد ويتابعها كارفالو بتسديدة في الشباك.

وسنحت الفرصة أمام شاكيري في الدقيقة 30، بعدما وصلته الكرة من الناحية اليمنى إلى أمام منطقة الجزاء ليطلق السويسري تسديدة قوية من مسافة بعيدة لكن حارس البرتغال باتريسيو كان لها بالمرصاد.

أوتافيو كان على أعتاب مضاعفة النتيجة للبرتغال، بعد هجمة مرتدة سريعة نفذها دييجو جوتا ليمررها لداخل المنطقة إلى كريستيانو الذي هيأ الكرة إلى أوتافيو ليسددها بجوار القائم.

وضاعف رونالدو النتيجة في الدقيقة 35، بعد مرتدة سريعة وصلت إلى جوتا داخل المنطقة ليدور بشكل رائع ويمرر الكرة إلى القادم من الخلف رونالدو الذي أطلق صاروخا سكن شباك المنتخب السويسري.

وأهدر جوتا انفرادا صريحا بالمرمى بعد هدف رونالدو مباشرة، بعد كرة طولية في عمق الدفاع ذهب فيها أربعة لاعبين من البرتغال ضد لاعب، ليفضل جوتا تسديد الكرة بدلا من تمريرها لرونالدو لتمر إلى ركنية.

وفي الركنية التي نفذت داخل المنطقة، قابلها المدافع بيبي برأسية ممتازة ومتقنة ضربت القائم الأيمن لمرمى سويسرا، لترتد إلى رونالدو الذي مررها إلى بيبي مجددا ليسددها الأخير قوية في منتصف المرمى لكن الحارس السويسري تصدى لها بنجاح.

وفي الدقيقة 40، سجل رونالدو هدفه الثاني والثالث للبرتغال في اللقاء، بعدما مرر كارفالو عرضية داخل المنطقة حاول جوتا تسديدها ليتصدى لها الحارس وترتد منه ليتابعها كريستيانو في الشباك.

وأضاع كريستيانو فرصة تسجيل الهاتريك، بعدما تابع عرضية أرضية ممتازة من الظهير الأيمن كانسيلو، لمسها رونالدو من على حدود الستة ياردات لتمر بمحاذاة القائم في الدقيقة 42.

وسجل كريستيانو الهدف الثالث "الهاتريك" في الدقيقة 50، لكن حكم اللقاء ألغاه بداعي التسلل.

برونو فيرنانديز في الدقيقة 60 استلم الكرة داخل منطقة الجزاء من الناحية اليسرى، ليسدد كرة قوية تضرب بقدم أحد لاعبي المنتخب السويسري وتمر فوق المرمى إلى ركنية.

وحصل كريستيانو على ركلة حرة من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة 66، نفذها برونو بتسديدة مباشرة مرت فوق عارضة الحارس كوبيل.

وزاد كانسيلو من غلة أهداف البرتغال في اللقاء بتسجيله للهدف الرابع بالدقيقة 69، بعد تمريرة ممتازة من بيرناردو الذي شارك قبل ثوان كبديل، لينفرد كانسيلو بالمرمى ويضع الكرة داخل الشباك.

واحتسب حكم اللقاء ركلة جزاء لصالح البرتغال في الدقيقة 82 بعد عرقلة كارفالو، لكن بعد العودة لتقنية الفيديو، احتسب الحكم خطأ من خارج المنطقة، ليلغي بذلك ركلة الجزاء، ويسددها كريستيانو صاروخية متقنة لولا براعة الحارس الذي أبعدها بأصابعه إلى ركنية.

ومرت بقية الدقائق دون جديد، ليظفر المنتخب البرتغالي بثلاث نقاط.

على جانب اخر حسم التعادل الإيجابي بنتيجة (2–2) مواجهة التشيك وإسبانيا، ضمن منافسات الجولة الثانية من دور المجموعات بدوري الأمم الأوروبية.

وسجل بيسيك وكوتشا للتشيك في الدقيقتين 5 و66، بينما أحرز لإسبانيا جافي في الدقيقة (3+45)، وإينيجو مارتينيز في الدقيقة 90.

بهذا التعادل، رفع منتخب التشيك رصيده إلى 4 نقاط في المركز الثاني، بينما ارتفع رصيد إسبانيا إلى نقطتين في المركز الثالث.

بدأت المباراة بضغط من المنتخب التشيكي، وسجل بيسيك هدف التقدم في الدقيقة 4، لكن حكم المباراة ألغاه بداعي التسلل.

ونجح بيسيك في تسجيل الهدف الأول بعد دقيقة واحدة، حين تلقى كرة عرضية داخل المنطقة من زميله كوتشا، حولها إلى داخل الشباك.

وحاول منتخب إسبانيا خلق فرص لتهديد مرمى التشيك، وأهدر ساربيا فرصة تسجيل هدف التقدم، بعدما تلقى كرة من راؤول دي توماس لكنه سدد برعونة في الدقيقة 27.

ومن أول تسديدة على مرمى التشيك، نجح الشاب جافي في تسجيل هدف التعادل لإسبانيا بالدقيقة (3+45)، بتسديدة أرضية من داخل منطقة الجزاء، أسفل يسار الحارس فاسليك، لينتهي الشوط الأول (1–1).

مع بداية الشوط الثاني، صوب داني أولمو كرة قوية من خارج المنطقة، مرت أعلى مرمى التشيك في الدقيقة 49.

وصوب كوتشا لاعب منتخب التشيك كرة، مرت بجانب القائم الأيمن لمرمى أوناي سيمون حارس مرمى إسبانيا، في الدقيقة 54.

وأرسل كوكي لاعب منتخب إسبانيا تسديدة، ارتدت إلى زميله فيران توريس داخل المنطقة، والذي حاول التسديد بالكعب، لكن فشل في تسجيل الهدف الثاني للماتادور بالدقيقة 58.

وسدد البديل ماركو أسينسيو كرة قوية ارتطمت بالقائم في الدقيقة 62، ليفشل في إضافة الهدف الثاني.

ونجح كوتشا لاعب منتخب التشيك في إضافة الهدف الثاني لبلاده في الدقيقة 66، حيث تلقى كرة في العمق واستغل الارتباك الدفاعي للإسبان، لينفرد بالحارس ويضع الكرة في الشباك.

وأرسل ماركو أسينسيو كرة عرضية من الطرف الأيسر داخل المنطقة، وصلت لفيران توريس الذي صوب كرة رأسية، لكنها مرت أعلى مرمى التشيك في الدقيقة 70.

وسجل إينيجو مارتينيز هدف التعادل لمنتخب إسبانيا في الدقيقة 90، لينقذ الماتادور من الخسارة، ويحصد نقطة جديدة في مشواره.

وتصدر منتخب جورجيا ترتيب المجموعة الرابعة بالقسم الثالث من مرحلة المجموعات بدوري الأمم الأوروبية، بعدما حقق فوزا كاسحا (2–5) على مضيفه البلغاري، ضمن الجولة الثانية، التي شهدت فوز مقدونيا الشمالية –2صفر على مضيفه جبل طارق.

ورفع جورجيا رصيده إلى 6 نقاط، ليتربع على القمة منفردا، محققا العلامة الكاملة، بفارق نقطتين أمام مقدونيا الشمالية، فيما تواجد المنتخب البلغاري في المركز الثالث بنقطة وحيدة، وتذيل جبل طارق الترتيب بلا نقاط.

وتقدمت جورجيا مبكرا بهدف حمل توقيع زوريكو دافيتاشفيلي في الدقيقة الرابعة، قبل أن يضيف أندريا هريستوف الهدف الثاني في الدقيقة 31 من ركلة جزاء.

وقلص المنتخب البلغاري الفارق، عقب تسجيل أتناس إلييف هدفا في الدقيقة 50، غير أن الفريق الجورجي سرعان ما أضاف الهدف الثالث عبر بودو زفيزيفادزي في الدقيقة 52.

واستغلت جورجيا حالة الانهيار التي عانت منها بلغاريا، عقب تسجيل خفيشا كفاراتسخيليا الهدف الرابع في الدقيقة 58 من ركلة جزاء، ليتكفل فاليري كازياشيفيلي بإحراز الهدف الخامس في الدقيقة 70.

وأضاف إيليان ستيفانوف الهدف الثاني لمنتخب بلغاريا في الدقيقة 83، فيما أهدر نيكا كفيكفيسكيري ركلة جزاء لجورجيا في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع.

من جانبها، اقتنصت مقدونيا الشمالية الانتصار الأول في المجموعة، على حساب جبل طارق (0–2).

وافتتح إينيس بردهي التسجيل لمصلحة مقدونيا الشمالية في الدقيقة 21، في حين أضاف بوبان نيكولوف الهدف الثاني في الدقيقة 84.

كما حافظ منتخب النرويج على انطلاقته المثالية في المجموعة الرابعة بالقسم الثاني من مرحلة المجموعات ببطولة دوري الأمم الأوروبية، عقب فوزه الثمين 2 / 1 على مضيفه السويد، في الجولة الثانية للمجموعة، التي شهدت فوزا كبيرا لصربيا 4 / 1 على ضيفتها سلوفينيا.

وتصدر منتخب النرويج الترتيب برصيد 6 نقاط، محققا العلامة الكاملة حتى الآن، متفوقا بفارق 3 نقاط على أقرب ملاحقيه منتخب صربيا، فيما احتل منتخب السويد المركز الثالث بثلاث نقاط، وتذيلت سلوفينيا الترتيب بلا رصيد من النقاط.

وافتتح إيرلينج هالاند التسجيل لمنتخب النرويج في الدقيقة 20 من ركلة جزاء، قبل أن ينصب نجم مانشستر سيتي الإنكليزي الجديد نفسه بطلا للمباراة دون منازع، بتسجيله الهدف الثاني لمنتخب بلاده في الدقيقة 69، فيما أحرز أنتوني إيلانجا هدف السويد الوحيد في الدقيقة 90.وفي اللقاء الآخر، افتتح أليكسندر ميتروفيتش التسجيل لصربيا في الدقيقة 24، لكن سرعان ما تعادل المنتخب السلوفيني عن طريق بيتر ستويانوفيتش في الدقيقة 30، لينتهي الشوط الأول بالتعادل بهدف لمثله.

وتواصلت الإثارة في الشوط الثاني، حيث أعاد سيرجي ميلينكوفيتش سافيتش التقدم لصربيا بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة 56، فيما أضاف لوكا يوفيتش ونيمانيا رادونجيتش الهدفين الثالث والرابع في الدقيقتين 85 و90 على الترتيب.

مباريات اليوم

الفريقان	التوقيت	القناة
تصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم		Abu Dh – bi Sports
الإمارات X أستراليا	21:00	
دوري الأمم الأوروبية		Arena Sport
فنلندا X الجبل الأسود	19:00	
ألمانيا X إنكلترا	21:45	
إيطاليا X المجر	21:45	
البوسنة والهرسك X رومانيا	21:45	
جزر فاروه X لوكسمبرغ	21:45	
ليتوانيا X تركيا	21:45	

ويلز تعود إلى المونديال بعد غياب 64 عامًا

بيل يقود ويلز لكأس العالم

بلغ المنتخب الويلزي نهائيات كأس العالم 2022 في قطر، بفوزه على ضيفه الأوكراني (1–0)، في المحلق الأوروبي للتصفيات.

وسجل الأوكراني أندري يارمولينكو، هدف المباراة الوحيد، بالخطأ في مرمى فريقه، بالدقيقة 34.

وهذه ثاني مرة يتأهل فيها منتخب ويلز إلى المونديال، ليمنح قائده جاريث بيل فرصة تتويج مسيرته المميزة، بمشاركة عالمية على المستوى الدولي.

واعتمد المنتخب الويلزي على طريقة 2–5–3، حيث وقف إيثان أمبادو إلى جانب جو روندون وبن ديفيس في عمق الخط الخلفي.

وتحرك على الطرفين كل من كونور روبرتس ونيكو ويليامز، بينما أدى جو ألن دور لاعب الارتكاز، وتحرك أمامه أرون رامزي ودانييل جيمس، خلف ثنائي الهجوم كيفر مور وجاريث بيل.

في الناحية المقابلة، لجأ المنتخب الأوكراني إلى طريقة 1–4–1–4، حيث تكون الخط الخلفي من ألوكسندر كارافييف وإيليا زابارنيي وميكولا ماتفيينكو وفيتالي ميكولينكو.وتمركز تاراس ستبانينكو أمام الخط الخلفي، بينما جاء أولكسندر زينتشينكو ورسلان مالينوفسكي في الوسط، وتحرك على الجناحين يارمولينكو وفيكتور تسيجانكوف، فيما شغل رومان ياريمتشوك مركز المهاجم الصريح.

وتألق حارس ويلز واين هينيسي، في إبعاد تسديدة قوية من مالينوفسكي في الدقيقة الرابعة، قبل أن يعود في الدقيقة الثامنة، للتصدي لتسديدة منخفضة من تسيجانكوف.

وواصل المنتخب الأوكراني ضغطه، وكسر ياريمتشوك مصيدة التسلل في الدقيقة 11، ليصل إلى تمريرة زابارنيي من الخلف، لكن هينيسي تعملق مجددا وأبعد المحاولة.

وسيطر هينيسي بسهولة على تسديدة كارافييف في الدقيقة 21، وبعدها بأربع دقائق ارتدت تسديدة زينتشينكو من الدفاع الويلزي.

وواصل هينيسي تألقه اللافت، فأبعد تسديدة من زينتشينكو بالدقيقة 29.

وعلى عكس المجريات، افتتحت ويلز التسجيل في الدقيقة 34، بعدما نفذ بيل ركلة حرة، حاول يارمولينكو إبعادها برأسه، لكن الكرة تهادت بدلا من ذلك إلى داخل مرمى فريقه.

وطالب الأوكرانيون باحتساب ركلة جزاء في الدقيقة 41، بعد لعبة مشتركة بين يارمولينكو وألن، لكن الحكم أمر بمواصلة اللعب بعد الاستعانة بتقنية الفيديو. وكادت ويلز تعزز تقدمها في الدقيقة 49، عندما مرر مور كرة نموذجية من الناحية اليسرى إلى رامزي، الذي فشل في متابعتها داخل المرمى من مكان مريح.

ومن انطلاقة وتمريرة عرضية لميكولينكو في الناحية اليسرى، تابع تسيجانكوف الكرة مباشرة أمام المرمى، لكن هينيسي كان له بالمرصاد مجددا في الدقيقة 56.

وضغط الأوكرانيون بكل ما لديهم من قوة، لكن الدفاع الويلزي كان حاضرا باستمرار، ولم تجد عرضية زينتشيكو من يتابعها في المرمى بالدقيقة 69.

واقتربت ويلز من الهدف الثاني في الدقيقة 75، بيد أن القائم تصدى لتسديدة البديل جونسون، قبل أن يتصدى الحارس الأوكراني جورجي بوشكان، لمتابعة متقنة من بيل في الدقيقة 77.

وحبست أوكرانيا أنفاس الجمهور الويلزي في الدقيقة 84، عندما بدت كرة البديل دوفبيك الرأسية في طريقها للشباك، لكن هينيسي طار ليبعدها بيده.

ووصف النجم الويلزي الدولي، جاريث بيل، رحلة صعود منتخب بلاده إلى نهائيات كأس العالم 2022 بـ"المجنونة".

وتأهلت ويلز لكأس العالم لأول مرة منذ 64 عامًا، بفوزها على أوكرانيا 1/0 في العاصمة الويلزية كارديف، أمس الأحد، في نهائي المسار الأول من الملحق الأوروبي المؤهل للمونديال.

لكن منذ أكثر من عقد بقليل، كانت ويلز تحتل المركز رقم 117 عالميا، في تصنيف المنتخبات الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، حيث تأخرت في الترتيب عن منتخبات جويانا وهايتي وموزمبيق.

وكان بيل جزءًا من هذا الفريق الشاب، ولطالما كان بمثابة تعويذة منتخب بلاده، حيث ألهم ويلز للتأهل لبطولة كأس الأمم الأوروبية عامي 2016 و2020، قبل أن يقود الفريق الآن لبلوغ نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ عام 1958.

"ما تصنعه الأحلام"

ونقلت وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا) عن بيل قوله "لقد كانت رحلة مجنونة، شهدت صعودنا لنسختين لكأس الأمم الأوروبية، بالإضافة للتأهل إلى كأس العالم".

وأضاف بيل "إنه حرفيا ما تصنعه الأحلام، خاصة بالنسبة لنا جميعًا الذين كنا هناك منذ البداية.. لقد مهدنا الطريق للشباب أيضًا، ورحبنا بهم، ومن الصعب وصف ما يعنيه ذلك بالنسبة لنا".

وعن مسيرته الكروية، قال: "هذه هي القطعة الأخيرة في هذه البانوراما، اللعب في المونديال.. فعلنا كل شيء لإنجاز ما حققناه لهذه الأمة، من أجل وضعها على المسرح العالمي.. ربما لم نقدم أفضل أداء، لكن بعد وصولنا إلى النهائيات، لا يهم".

وكان بيل بطلا للحظة الحاسمة، حيث سدد ركلة حرة مباشرة ليحاول أندريه يارمولينكو، لاعب أوكرانيا، إبعاد الكرة برأسه، لكنها سكنت شباك منتخب بلاده.

ورغم احتسابه هدفا عكسيا ليارمولينكو، إلا أن بيل أكد أنه كان ينبغي تسجيله باعتباره الهدف رقم 39 في مسيرته مع منتخب ويلز، حيث قال "هذا هدفي".

وأثنى لاعب ريال مدريد السابق على أداء الحارس واين هينيسي، الذي قام بتسع تصديات خلال اللقاء، ليصبح أفضل لاعب في المباراة.

وأكد بيل "لقد كان هينيسي أفضل حارس مرمى رأيته في حياتي.. واين لا يحصل على التقدير الذي يستحقه، إنه أسطورة.. إنها ليست مجرد تسع تصديات، ولكنها إنقاذات مهمة وكبيرة".

واختتم تصريحاته "لقد أبقانا في المباراة، ولن أبادله بأي حارس مرمى آخر في العالم".

الإمارات تتمسك بالحلم أمام خبرة أستراليا

تلتقي الإمارات وأستراليا اليوم، على ملعب أحمد بن علي بالدوحة، في الملحق الآسيوي، الذي يقرب الفائز فيه خطوة نحو التأهل لنهائيات كأس العالم في قطر 2022.

ويتأهل الفائز من الملحق الآسيوي إلى مباراة فاصلة أمام بيرو، ستقام في قطر أيضا، يوم 13 يونيو الجاري، في الملحق العالمي.

ويصعد الفائز من الملحق العالمي للمشاركة في كأس العالم 2022، من خلال المجموعة الرابعة، التي تضم منتخبات فرنسا، حاملة اللقب، الدنمارك وتونس.

وتعثرت أستراليا بشكل كبير في المرحلة الأخيرة من تصفيات المجموعة الثانية، وكذلك الإمارات في المجموعة الأولى، وتأهلا معا للعب مباراة الملحق الآسيوي، بعد احتلال كل منهما المركز الثالث في مجموعته.

ويتطلب سعي المنتخب الأسترالي للتأهل لكأس العالم للمرة الخامسة على التوالي، وسعي الإمارات للوصول إلى المونديال للمرة الثانية في تاريخها، الفوز في الملحق الآسيوي، ثم الفوز على بيرو.

ولم يسبق أن كانت الإمارات قريبة من الوصول إلى المونديال كما هو حالها الآن، منذ الظهور في مونديال إيطاليا 1990، بينما الموقف ليس غريبًا على أستراليا، والتي تأهلت لمونديال روسيا 2018، بعد اجتيازها الملحق التصفيات.

وفي ملحق تصفيات مونديال 2018، نجحت أستراليا في اجتياز المباريات الفاصلة عام 2017 بفوزها على سوريا وهندوراس، لكنها هذه المرة تواجه اختبارات أكثر صرامة.

وخاض كلا المنتخبين تجربة ودية، حيث تعادلت الإمارات مع جامبيا (1–1)، وفازت أستراليا على الأردن (1–2)، استعدادًا لمواجهة الغد.

ويتميز المنتخب الأسترالي، بالاستقرار الفني مع الحفاظ على مدربه جراهام أرنولد، رغم النتائج السيئة.فيما تبادل على قيادة المنتخب الإماراتي، 4 مدربين أجانب خلال سنوات التصفيات منذ عام 2019، ويقود الفريق الآن المدرب الأرجنتيني رودولفو أروابارينا، الذي لا يملك أي تجارب سابقة مع المنتخبات.

ويتمتع المنتخب الأسترالي بشكل خاص بفريق كامل القوة تقريبًا يمكن الاستعانة به في هذه المباريات مع الغائب الوحيد توم روجيك، بينما يفتقد المنتخب الإماراتي، عددًا من نجومه للإصابة، وأبرزهم خلفان مبارك وفابيو ليما.